

أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية تحصيل طلبة العاشر الأساسي في مادة اللغة الانجليزية في سحاب من وجهة نظر معلمهم

The effect of cooperative learning strategy on developing the achievement of basic tenth students in English subject in a cloud from the viewpoint of their teachers

اعداد الباحثة: منال محمد مفضي درويش

تخصص اللغة الإنجليزية، وزارة التربية والتعليم – المملكة الأردنية الهاشمية

Email: manal.mohamad.da@gmail.com

ملخص:

إن التدريس باستخدام استراتيجيات حديثة أصبح حاجة ملحة لا غنى عنها لدى المتعلم. وبالإضافة إلى ذلك لا بد من الإشارة إلى ارتفاع نسبة توجه الطلبة نحو الأساليب التعليمية والجديدة تحت إشراف أساتذة مبدعين. وتتلخص مشكلة الدراسة من خلال السؤالين التاليين:

- ما أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية تحصيل طلبة العاشر الأساسي في مادة اللغة الانجليزية في سحاب من وجهة نظر معلمهم؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية تحصيل طلبة العاشر الأساسي في مادة اللغة الانجليزية في سحاب من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغيرات: الجنس، المؤهل التعليمي، سنوات الخدمة؟

أجريت الدراسة على عينة تتكون من (٦٤) من معلمي طلبة العاشر الأساسي في مادة اللغة الانجليزية في سحاب خلال الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠).

وبناء على نتائج الدراسة خلصت الدراسة لمجموعة من التوصيات منها: العمل على عقد ورش عمل لمعلمي اللغة الانجليزية للصف العاشر لتوضيح مفهوم التعلم التعاوني واستراتيجياته وكيفية استخدامه من خلال الممارسة لإدراك مفهومه التربوي وكيفية تطبيقه.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التعلم التعاوني، الصف العاشر، لواء سحاب، وزارة التربية والتعليم الاردنية.

The effect of cooperative learning strategy on developing the achievement of basic tenth students in English subject in a cloud from the viewpoint of their teachers

Abstract

Teaching using modern strategies has become an urgent and indispensable need for the learner. In addition, it must be pointed out that the student's tendency towards educational and new methods is under the supervision of creative professors.

The study's problem is summarized by the following two questions:

- What is the effect of cooperative learning strategy on developing the achievement of basic tenth students in the English language subject in a cloud from the viewpoint of their teachers?
- Are there statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) in the impact of cooperative learning strategy on developing the achievement of basic tenth students in the English language subject in the clouds from the viewpoint of their teachers due to the variables: gender, educational qualification, and years of service?

The study was conducted on a sample consisting of (64) of the tenth basic teachers of English in Sahab during the first semester of the academic year.(٢٠١٩/٢٠٢٠)

Based on the results of the study, the study concluded a set of recommendations, including working to hold workshops for teachers of the tenth grade English language to clarify the concept of cooperative learning and its strategies and how to use it through practice to understand its educational concept and how to apply it.

Key words: cooperative learning strategy, tenth grade, Sahab District, Jordanian Ministry of Education.

مقدمة

الحمد لله القائل في كتابه العظيم (اقرأ باسم ربك الذي خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم) (العلق ١-٥) والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم.

لقد وجه الله تعالى في آياته الكريمة إلى أهمية التعليم. وأشار إلى الكم الهائل الذي سيخبره الإنسان من معارف وخبرات وعلوم وذلك من خلال أبحاثه على ما يدور من حوله في الكون.

تلعب اللغة دوراً بارزاً في حياة البشرية؛ فلا يمكن الاستغناء عن تعلم اللغة، فهي بمثابة مرآة تعكس عادات وتقاليد الأمم. فتعلم اللغة ضرورة لاكتشاف ميزات الإنسان الطبيعية والاجتماعية مما يصنع معارف المجتمع وعلومه.

يعتبر تعلم اللغة الانجليزية من أكثر اللغات التي يقبل عليها المتعلم، مما يجعلها أكثر اللغات تكلماً وانتشاراً في العالم. بالإضافة إلى ذلك أن أكثر القصص والكتب والبرامج المسلية موجودة باللغة الانجليزية.

بعد التدريس من خلال التقنيات الحديثة والمتغيرة أكثر جاذبية، مما جعل الأساليب والوسائل الجديدة لها حيزاً ليس بسيطاً في التعليم في الأردن، بل على العكس صار واضحاً للعيان.

إن التدريس باستخدام استراتيجيات حديثة أصبح حاجة ملحة لا غنى عنها لدى المتعلم. وبالإضافة إلى ذلك لا بد من الإشارة إلى ارتفاع نسبة توجه الطلبة نحو الأساليب التعليمية والجديدة تحت إشراف أساتذة مبدعين.

وتمشيا مع توجهات وزارة التربية والتعليم وتوصيات الدراسات الحديثة التي أكدت على الابتعاد عن الأساليب التقليدية المملة المستخدمة في المدارس وتبنيها واستبدالها بالأساليب التعليمية العصرية المبتكرة. قامت الأردن مثابرة بإجراء تجربة مغايرة وجديدة في التدريس إثراء التعلم وتمكين الحفظ في الذاكرة لأطول مدة ممكنة وهو بتدريس الانجليزية باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني.

مشكلة الدراسة

تم تحديد مشكلة الدراسة من خلال عمل الباحثة كعملة لغة انجليزية لسنوات عديدة، وتقوم بتدريس طلبة العاشر لاحظت إقبال عدد هائل من الطلبة نحو التعلم التعاوني والابتعاد عن الأساليب التقليدية، وتتلخص مشكلة الدراسة من خلال السؤالين التاليين:

- ما أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية تحصيل طلبة العاشر الأساسي في مادة اللغة الانجليزية في سحاب من وجهة نظر معلمهم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية تحصيل طلبة العاشر الأساسي في مادة اللغة الانجليزية في سحاب من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغيرات: الجنس، المؤهل التعليمي، سنوات الخدمة؟

فرضيات الدراسة

يتفرع من سؤال الدراسة الثاني الفرضيات التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية تحصيل طلبة العاشر الأساسي في مادة اللغة الانجليزية في سحاب من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير الجنس
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية تحصيل طلبة العاشر الأساسي في مادة اللغة الانجليزية في سحاب تعزى لمتغير المؤهل التعليمي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية تحصيل طلبة العاشر الأساسي في مادة اللغة الانجليزية في سحاب تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف إلى أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية تحصيل طلبة العاشر الأساسي في مادة اللغة الانجليزية.
- التعرف إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية تحصيل طلبة العاشر الأساسي في مادة اللغة الانجليزية تعزى للمتغير الجنس.
- التعرف إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية تحصيل طلبة العاشر الأساسي في مادة اللغة الانجليزية تعزى للمتغير طريقة التدريس؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في الإشارة إلى ضرورة التعرف إلى قوة أثر استراتيجية التعلم التعاوني على الطلبة في تنمية تحصيلهم في مادة اللغة الانجليزية. وكذلك أوضحت هذه الدراسة إلى الكم الهائل من الدراسات السابقة التي تداولت في مواضيعها إلى الحاجة الملحة إلى العمل كفريق في التدريس من خلال استراتيجية التعلم التعاوني. ولا شك أن هذه الدراسة تشكل حيزاً مهماً للباحثين فيما يخص التعليم الحديث بعيداً عن التدريس التقليدي.

مصطلحات الدراسة

- **استراتيجية التعلم التعاوني** (إجرائياً): (Cooperative Learning Strategy) أسلوب تعليمي يستخدمه المعلم في الغرفة الصفية، حيث يقوم المعلم بتقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة عدد الأفراد، وتقوم تلك المجموعات الصغيرة بالعمل معاً كفريق؛ إذ يتبادل كل فرد في كل فريق بخبراته الخاصة، وبغية الاستفادة من بعضهما البعض مع تحقيق أهداف تعليمية مقصودة.

كما عرفت العلي (٢٠١٤) في محاضرتها حول التعلم التعاوني بأنه: " استراتيجية تدريس تتمحور حول المتعلم حيث يعمل المتعلمين ضمن مجموعات غير متجانسة لتحقيق هدف تعليمي مشترك."

- **تنمية** (إجرائياً): إنماء استثمار الفرد للموارد بجميع أنواعها البشرية والمادية المحيطة به. ومما يترك أثراً كبيراً وواضحاً في ذاته، ومما يجعله فرداً عملياً ومنتجاً في آن واحد، مما سيظهر ذلك الأثر في جميع نواحي الحياة العملية والعلمية الخاصة به.

وكما أشار حلاوة (٢٠١١) إلى أن مفهوم التنمية (Development) بأنه الاستغلال الأمثل لأفراد المجتمع للحاجات الأساسية؛ بحيث يحدث تحول في سلوك الفرد وفي علاقاته الاجتماعية. (حلاوة، ٢٠١١، ص ٢٤)

- **تحصيل** (إجرائياً): (Achievement) أداة قياس درجة ومدى تقدم التلميذ في المقرر الدراسي؛ مما يدفع هذا التلميذ للتقدم للأمام خطوة أو البقاء في مكانه.

ويعد التحصيل (المقداد، ٢٠١٨) بأنه وسيلة تقويم يستخدمها السياسات التربوية لمراقبة أداء الفرد المتعلم وتحري المستوى الذي حققه هذا المتعلم في الموقف التعليمي بدلالة رقمية أو تقديرية والذي ينعكس في مواقفه الحياتية والمهارية والمعرفية.

حدود الدراسة

- **حدود مكانية:** أجريت هذه الدراسة في المدارس الحكومية الأردنية التابعة لمديرية تربية لواء سحاب.
- **حدود زمانية:** أجريت هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠).
- **حدود بشرية:** أجريت هذه الدراسة على طلبة الصف العاشر الأساسي.

الإطار النظري

استراتيجية التعلم التعاوني:

عرف الخبتي التعلم التعاوني هو أسلوب تعلم يتم فيه تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة (تضم مستويات معرفية مختلفة)، يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين ٤ - ٦ أفراد، ويتعاون تلاميذ المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة. (قاسم، ٢٠١٤).

وقد أدرك علماء التربية والاجتماع في القرن العشرين أهمية العمل الأفراد كمجموعة في تطوير المسؤولية الفردية والمسؤولية والجماعية لدى الطلبة، وتطوير روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلبة، وتبادل الأفكار بين الطلاب، واحترام وتقبل الرأي الآخر، وتطوير أسلوب التعلم الذاتي على حل المشكلة، وزيادة الفرصة للطلبة على اتخاذ القرار، وتحسين مهارة التعبير عن المشاعر ووجهات النظر. وتعزيز الثقة بالذات. وتدريب الطلبة على الاستماع الجيد والتحدث. وتنمية والحصول على تغذية راجعة، وتقديم أنشطة تعليمية ملائمة في إطار مجموعة مختلفة. وإكساب الطلبة سمات القائد الناجح، والابتعاد عن الأعمال الروتين. وإيجاد جو مليء بالنشاط والحيوية والإبداع. (إيمان، وهجيرة، ٢٠١٧).

تنمية التحصيل الدراسي:

"أن التحصيل هو معيار النجاح أو التفوق الأكاديمي الذي يصل إليه المتعلم. وعلى أن التحصيل يقاس عن طريق اختبارات التحصيل أو تقديرات المعلمين." (خالد، ٢٠١٧).

(الحموي، ٢٠١٠) حيث وضحت أن الطلبة الأكثر تحصيلاً هم من لديهم درجة عالية ونظرة إيجابية تجاه ذاتهم، وما ينبثق من ذلك ثقة بما لديهم من إمكانيات واستعدادات وقدرات. وشعورهم بالقدرة على التفوق وتخطي المعوقات، "وأن مستوى التحصيل الدراسي يرتفع لدى الإناث بالمقارنة مع الذكور ولا تلاحظ هذه الفروق بين الذكور والإناث في أدائهم على مقياس مفهوم الذات، إذ إن أساليب التنشئة الاجتماعية الحديثة والمساواة بين الجنسين وتكافؤ الفرص كل ذلك يقلل إلى حد ما من الفروق في بناء الشخصية وتكوين مفهوم الذات". وعليه فإن الغاية الفعلية من تنمية التحصيل الدراسي إضافة البنية المعرفية المفيدة لدى عقل الإنسان بشكل تدريجي.

ويعد إيجاد الدافعية لدى المتعلم عملاً مؤثراً في رفع التحصيل الدراسي لدى المتعلم. كما أن الانتباه والتركيز والالتزام مع المعلم قدر الإمكان يساعد المتعلم على البقاء في المقدمة، مع الإشارة إلى الابتعاد عن التخبط أو العشوائية في التعلم وضرورة استثمار الوقت في أداء الواجبات المدرسية وتحقيق الانجاز المرغوب به. (الكندري، وملك، ٢٠١٨).

الدراسات السابقة

أجرى الطائي (٢٠١٤) دراسة بعنوان " فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط بمادة الكيمياء". هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط بمادة مبادئ الكيمياء، ولتحقيق هذا الهدف طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٥٠) طالباً من طلاب الصف الأول المتوسط في ثانوية الرابية موزعين على مجموعتين،

وبعد إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في العمر الزمني للطلاب محسوباً بالأشهر والتحصيل الدراسي لمادة العلوم للمرحلة الابتدائية، درست المجموعة الأولى التجريبية وعددها (٢٥) طالباً باستراتيجية التعلم التعاوني ودرست المجموعة الثانية الضابطة بالطريقة الاعتيادية، وتم إعداد اختباراً تحصيلياً تألف من (٣٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد وتم إيجاد صدقه وثباته وطبق على مجموعتي البحث وأظهرت النتائج وجود فروق ذو دلالة إحصائية في متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية التعلم التعاوني.

أجرى الشايع (٢٠٠٧) دراسة بعنوان " أسلوب التعلم التعاوني ودوره في تحفيز الفهم القرائي لمادة اللغة العربية (دراسة تجريبية) " وكما هدفت هذه الدراسة التجريبية إلى التعرف على مدى فاعلية استراتيجيتين من استراتيجيات التعلم التعاوني وهما: استراتيجية فرق التحصيل (STAD) واستراتيجية المجاميع (Jigsaw) على الفهم القرائي لطلاب المرحلة المتوسطة في مادة اللغة العربية بدولة الكويت، مقارنة بالطريقة التقليدية في التدريس. تألفت عينة الدراسة العشوائية من (٣٤٩) طالباً وطالبة من الصف السابع من المرحلة المتوسطة منهم (١٦٠) ذكور و(١٨٩) إناث. وقد قام الباحث بتصميم أداة لجمع وقياس النتائج، وكانت كالاتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطريقة التقليدية واستراتيجية التعلم التعاوني، كانت لصالح مجموعة استراتيجية التعلم التعاوني على المجموعة التقليدية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية التعلم التعاوني في أثرها على الفهم القرائي تبعاً لمتغير الجنس. ففي استراتيجية فرق التحصيل "STAD" كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور على الإناث. وأما بالنسبة لاستراتيجية المجاميع الفرعية "Jigsaw" فكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث على الذكور.

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية التعلم التعاوني فقد وجدت أن هذه الدراسة الحالية اتفقت مع الدراسات السابقة أن لاستراتيجية التعلم التعاوني فوائد عديدة لا تقتصر على زيادة التحصيل الدراسي بل تتعدى إلى جوانب أخرى. ورغم اختلاف اختيار عينات الدراسة والأدوات التي سيوظفها في الدراسة ولا سيما موضوع الدراسة وهدفها ونتائجها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي طلبة العاشر الأساسي في مادة اللغة الانجليزية في سحاب خلال الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠).

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة تتكون من (٦٤) من معلمي طلبة العاشر الأساسي في مادة اللغة الانجليزية في سحاب خلال الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠). تم اختيارهم بطريقة عشوائية والجدول (١)، (٢)، (٣)، توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة.

جدول رقم (1): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية (%)
ذكر	24	37.5
انثى	40	62.5
المجموع	٦٤	100.0

جدول رقم (2): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل التعليمي

النسبة المئوية (%)	التكرار	المؤهل التعليمي
28.1	18	دبلوم فأقل
62.5	40	بكالوريوس
09.4	6	ماجستير فأعلى
100.0	٦٤	المجموع

جدول رقم (3): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخدمة

النسبة المئوية (%)	التكرار	سنوات الخدمة
28.1	18	أقل من (٥) سنوات
59.4	38	من (١٥-٥٦) سنة
12.5	8	أكثر من (١٥) سنة
100.0	٦٤	المجموع

منهج الدراسة :

اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي نظرا لملاءمته طبيعتها حيث يتم في هذا المنهج جمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي لاستخراج النتائج المطلوبة.

أداة الدراسة :

اعتمادا على أدبيات البحث والدراسات السابقة واستشارة الخبراء تم بناء استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة اشتملت على خمسة أبعاد كما في الجدول رقم (٤)

جدول رقم (٤): فقرات الاستبانة تبعاً لأبعاد الدراسة

#	الأبعاد	عدد الفقرات	الفقرات
١	البعد الأول : الاهداف	٦	٦-١
٢	البعد الثاني : الأنشطة	٨	١٤-٧
٣	البعد الثالث : الابداع	٥	١٩-١٥
٤	البعد الرابع : المقرر	٥	٢٤-٢٠
٥	البعد الخامس: البيئة المدرسية	٥	٢٩-٢٥

صدق الأداة:

تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المختصين والمشرفين والمشرف الأكاديمي وأوصى بصلاحيته بعد إجراء التعديلات عليها وقد تم إجراء تلك التعديلات وإخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الأداة استخدمت معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج الثبات فبلغت نسبته الكلية على فقرات الاستبانة (٨٢,٩) وهي نسبة ثبات تؤكد إمكانية استخدام الأداة.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات تم إدخال بياناتها للحاسب لتعالج بواسطة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد استخدمت النسب المئوية والمتوسطات الحسابية الموزونة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه: ما أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية تحصيل طلبة العاشر الأساسي في مادة اللغة الانجليزية في سحاب من وجهة نظر معلمهم؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال، استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة.

وقد أعطي للفقرات ذات المضمون الإيجابي (٥) درجات عن كل إجابة (موافق جداً)، و(٤) درجات عن كل إجابة (موافق)، و(٣) درجات عن كل إجابة (محايد)، ودرجتان عن كل إجابة (معارض)، ودرجة واحدة عن كل إجابة (معارض جداً)، ومن أجل تفسير النتائج أعمد الميزان الآتي للنسب المئوية للاستجابات:

جدول رقم (٥): ميزان النسب المئوية للاستجابات

درجة الاستجابات	النسبة المئوية
منخفضة جداً	أقل من ٥٠%
منخفضة	من ٥٠%-٥٩%
متوسطة	من ٦٠% - ٦٩%
مرتفعة	من ٧٠% - ٧٩%
مرتفعة جداً	من ٨٠% فما فوق

وتبين الجداول (٦، ٧، ٨، ٩، ١٠) النتائج، ويبين الجدول (١١) خلاصة النتائج

النتائج المتعلقة بالبعد الأول (الاهداف)

جدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الأول

#	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة الاستجابة*
١	التعلم التعاوني ذو أهمية تفوق أهمية الطريقة التقليدية	4.06	81.25	مرتفعة جداً
٢	تقسيم العمل بين الطلبة في التعلم التعاوني يشجع الطلبة	4.22	84.37	مرتفعة جداً
٣	التعلم التعاوني يحسن العلاقة بين المدرسة والطلبة.	4.19	83.75	مرتفعة جداً
٤	بإمكان المعلم أن يحقق نجاحاً أكبر في التدريس باستخدام التعلم التعاوني	3.59	71.87	مرتفعة
٥	يقتصر استخدام التعلم التعاوني على بعض المواد الأدبية	2.56	51.25	منخفضة
٦	توزيع الأدوار بين الطلبة في التعلم التعاوني من أهم أسباب نجاحه	4.03	80.62	مرتفعة جداً
	الدرجة الكلية	3.78	75.52	مرتفعة

*أقصى درجة للفقرة (٥) درجات

يتبين من الجدول رقم (٦) السابق أن أثر استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية تحصيل طلبة العاشر الأساسي في مادة اللغة الانجليزية في سحاب من وجهة نظر معلمهم على بعد الاهداف كانت مرتفعة جدا على الفقرات (١، ٢، ٣، ٤، ٦) حيث كانت نسبتها المئوية اكثر من (٨٠%) وكانت مرتفعة على الفقرة (٤) حيث كانت نسبتها المئوية (٧١،٨٧%) وكانت منخفضة على الفقرة (٥) حيث كانت نسبتها المئوية (٥١،٢٥%) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (٧٥،٥٢%)

النتائج المتعلقة بالبعد الثاني (الانشطة)

جدول رقم (٧): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الثاني

#	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة الاستجابة*
٧	توزيع الادوار بين الطلبة في التعلم التعاوني من اهم اسباب نجاحه	4.00	80	مرتفعة جدا
٨	يدرب المعلم الطلبة على فهم وحل المشكلات	4.06	81.25	مرتفعة جدا
٩	يساعد المعلم الطلبة في تنظيم المواقف والوصول إلى أفكار جديدة	4.41	88.12	مرتفعة جدا
١٠	يشجع المعلم الطلبة الذين يطرحون أفكاراً جديدة لحل مشكلة معينة	3.81	76.25	مرتفعة
١١	يوفر المعلم أنشطة وتدرجات مصورة في حل المشكلات العلمية	3.41	68.12	متوسطة
١٢	التعلم التعاوني يزيد من قدرة المعلم على ادارة الصف	2.78	55.62	منخفضة
١٣	مدة الحصة الدراسية كافية لتنفيذ الدرس بالتعلم التعاوني	3.56	71.25	مرتفعة
١٤	يمكن ان تحدث بعض الاخطاء اثناء تطبيق التعلم التعاوني	3.41	68.12	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.68	73.59	مرتفعة

*أقصى درجة للفقرة (٥) درجات

يتبين من الجدول رقم (٧) السابق أن أثر استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية تحصيل طلبة العاشر الأساسي في مادة اللغة الانجليزية في سحاب من وجهة نظر معلمهم على بعد الانشطة كانت مرتفعة جدا على الفقرات (٧، ٨، ٩) حيث كانت نسبتها المئوية أكثر من (٨٠%) وكانت مرتفعة على الفقرات (١٠، ١٣) حيث كانت نسبتها المئوية من (٧٠% - ٧٩%) وكانت متوسطة على الفقرات (١١، ١٤) حيث كانت نسبتها المئوية من (٦٠% - ٦٩%) وكانت منخفضة على الفقرة (١٢) حيث كانت نسبتها المئوية (٥٥،٦٢%) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (٧٣،٥٩%).

النتائج المتعلقة بالبعد الثالث (الابداع)

جدول رقم (٨): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الثالث

#	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة الاستجابة*
١٥	يمكن تغيير ترتيب اثار الصف لتنفيذ التعلم التعاوني بسهولة	3.69	73.75	مرتفعة
١٦	الإبداع مهارة وسلوك يمكن تعلمه.	3.56	71.25	مرتفعة
١٧	عدم إدراك مفهوم الإبداع يؤثر سلباً على حالة الإبداع.	3.94	78.75	مرتفعة

مرتفعة جدا	82.5	4.13	الإيمان بأهمية الإبداع يؤثر إيجاباً على القدرة على الإبداع.	١٨
مرتفعة جدا	85	4.25	حب التجريب والمحاولة للأفكار والحلول الجديدة ينمي الإبداع.	١٩
مرتفعة	78.25	3.91	الدرجة الكلية	

*أقصى درجة للفقرة (٥) درجات

يتبين من الجدول رقم (٨) السابق أن أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية تحصيل طلبة العاشر الأساسي في مادة اللغة الانجليزية في سحاب من وجهة نظر معلمهم على بعد الإبداع كانت مرتفعة جدا على الفقرات (١٨، ١٩) حيث كانت نسبتها المئوية أكثر من (٨٠%)، وكانت مرتفعة على الفقرات (١٥، ١٦، ١٧) حيث كانت نسبتها من (٧٠% - ٧٩%) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (٧٨، ٢٥) %.

النتائج المتعلقة بالبعد الرابع (المقرر)

جدول رقم (٩): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الرابع

#	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة الاستجابة*
٢٠	يشجع المعلم طلابه على ابتكار أفكار جديدة.	3.69	73.75	مرتفعة
٢١	يساهم مقرر العلوم للمرحلة الأساسية في تنمية مواهب وقدرات المعلم الإبداعية	3.75	75	مرتفعة
٢٢	ينمي محتوى مقرر العلوم للمرحلة الأساسية روح المبادرة والتجريب	4.16	83.12	مرتفعة جدا
٢٣	مقرر العلوم للمرحلة الأساسية يربط المعلم بالمحيط والبيئة التي يعيش فيها	3.78	75.62	مرتفعة
٢٤	يثير مقرر العلوم للمرحلة الأساسية مشكلات حياتية والقدرة علي حلها	3.66	73.12	مرتفعة
	الدرجة الكلية	3.81	76.12	مرتفعة

*أقصى درجة للفقرة (٥) درجات

يتبين من الجدول رقم (٩) السابق أن أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية تحصيل طلبة العاشر الأساسي في مادة اللغة الانجليزية في سحاب من وجهة نظر معلمهم على بعد المقرر كانت مرتفعة جدا على الفقرة (٢٢) حيث كانت نسبتها المئوية (٨٣، ١٢) %، وكانت مرتفعة على الفقرات (٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤) حيث كانت نسبتها من (٧٠% - ٧٩%)، وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (٧٦، ١٢) %.

النتائج المتعلقة بالبعد الخامس (البيئة المدرسية)

جدول رقم (١٠): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الرابع

#	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة الاستجابة*
٢٥	يهتم مقرر العلوم للمرحلة الأساسية بمتابعة الانجازات والاكتشافات العلمية الحديثة	3.09	61.875	متوسطة
٢٦	يوجد في المدرسة أماكن تسمح للطلبة بممارسة مواهبهم والقيام بأعمال إنتاج إبداعية من تصميم ورسم وتخطيط	3.19	63.75	متوسطة

#	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة الاستجابة*
٢٧	يوجد في المدرسة مساحات كافية للقراءة والاطلاع والمشاركة للمواد غير المطبوعة والاستماع لها	3.91	78.12	مرتفعة
٢٨	تحتوي المدرسة على مكتبة يتوفر بها المراجع المختلفة	4.19	83.75	مرتفعة جدا
٢٩	يسود البيئة المدرسية جو من المحبة والاحترام بين الجميع	4.25	85	مرتفعة جدا
	الدرجة الكلية	3.73	74.5	مرتفعة

*أقصى درجة للفقرة (٥) درجات

يتبين من الجدول رقم (١٠) السابق أن أثر استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية تحصيل طلبة العاشر الأساسي في مادة اللغة الانجليزية في سحاب من وجهة نظر معلمهم على بعد البيئة المدرسية كانت مرتفعة جدا على الفقرات (٢٨، ٢٩) حيث كانت نسبتها المئوية أكثر من (٨٠%)، وكانت مرتفعة على الفقرة (٢٧) حيث كانت نسبتها من (٧٨،١٢%) وكانت متوسطة على الفقرات (٢٥، ٢٦) حيث كانت نسبتها من (٦٠% - ٦٩%)، وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (٧٤،٥%).

خلاصة النتائج وترتيب الأبعاد والدرجة الكلية للاستجابات:

جدول رقم (١١): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للأبعاد والدرجة الكلية للاستجابات

الرقم	المجال	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة الاستجابة*
١	البعد الأول	3.78	75.52	مرتفعة
٢	البعد الثاني	3.68	73.59	مرتفعة
٣	البعد الثالث	3.91	78.25	مرتفعة
٤	البعد الرابع	3.81	76.12	مرتفعة
٥	البعد الخامس	3.73	74.5	مرتفعة
	الدرجة الكلية	3.78	75.59	مرتفعة

*أقصى درجة للفقرة (٥) درجات

يتبين من الجدول رقم (١١) السابق أن أثر استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية تحصيل طلبة العاشر الأساسي في مادة اللغة الانجليزية في سحاب من وجهة نظر معلمهم كانت مرتفعة على الأبعاد كافة حيث كانت نسبتها المئوية من (٧٠% - ٧٩) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (٧٥،٥٩%).

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في أثر استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية تحصيل طلبة العاشر الأساسي في مادة اللغة الانجليزية في سحاب من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغيرات: الجنس، المؤهل التعليمي، سنوات الخدمة؟

وتتعلق بهذا السؤال فرضيات الدراسة، والجدول (١٢)، (١٣)، (١٤)، (١٥) نتائج فحصها.

نتائج فحص الفرضية الأولى التي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية تحصيل طلبة العاشر الأساسي في مادة اللغة الانجليزية في سحاب من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير الجنس

لفحص الفرضية تم استخدام اختبار (t) والجدول رقم (١٢) يبين النتائج

جدول رقم (١٢): نتائج اختبار (ت) تبعاً لمتغير الجنس

#	الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	ت	مستوى الدلالة
١	البعد الأول	ذكر	12	4.0000	.27524	3.244	.003
		انثى	20	3.6417	.34317		
٢	البعد الثاني	ذكر	12	3.8333	.50938	1.540	.144
		انثى	20	3.5875	.27833		
٣	البعد الثالث	ذكر	12	3.9667	.44992	.549	.589
		انثى	20	3.8800	.40210		
٤	البعد الرابع	ذكر	12	3.7000	.41341	-1.123-	.273
		انثى	20	3.8700	.41688		
٥	البعد الخامس	ذكر	12	3.6500	.63889	-.542-	.594
		انثى	20	3.7700	.54782		
	الدرجة الكلية	ذكر	12	3.8300	.32415	.747	.465
		انثى	20	3.7498	.23531		

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

يتبين من الجدول رقم (١٢) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية تحصيل طلبة العاشر الأساسي في مادة اللغة الانجليزية في سحاب من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير الجنس على الدرجة الكلية وعلى البعد الثاني والثالث والرابع والخامس الأبعاد كافة حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أكبر من (٠,٠٥) وبهذا تقبل الفرضية الصفرية، ووجدت فروق على البعد الأول ويبدو من المتوسطات الحسابية انها كانت لصالح الذكور نتائج فحص الفرضية الثانية التي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية تحصيل طلبة العاشر الأساسي في مادة اللغة الانجليزية في سحاب تعزى لمتغير المؤهل التعليمي.

لفحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول (١٣) يبين النتائج

جدول رقم (١٣): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية تحصيل طلبة العاشر الأساسي في مادة اللغة الانجليزية في سحاب من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير المؤهل التعليمي.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
البعد الأول	بين المجموعات	.164	2	.082	.615	.547
	داخل المجموعات	3.870	29	.133		
	المجموع	4.034	31			
البعد الثاني	بين المجموعات	.428	2	.214	1.425	.257
	داخل المجموعات	4.352	29	.150		
	المجموع	4.779	31			
البعد الثالث	بين المجموعات	.337	2	.169	.975	.389
	داخل المجموعات	5.018	29	.173		
	المجموع	5.355	31			
البعد الرابع	بين المجموعات	.035	2	.017	.093	.911
	داخل المجموعات	5.364	29	.185		
	المجموع	5.399	31			
البعد الخامس	بين المجموعات	.699	2	.350	1.056	.361
	داخل المجموعات	9.601	29	.331		
	المجموع	10.300	31			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.241	2	.121	1.734	.194
	داخل المجموعات	2.015	29	.069		
	المجموع	2.256	31			

يتبين من الجدول رقم (١٣) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية تحصيل طلبة العاشر الأساسي في مادة اللغة الانجليزية في سحاب من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير المؤهل التعليمي على الأبعاد كافة وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أكبر من ($0,05$) وبهذا تقبل الفرضية الصفرية.

نتائج فحص الفرضية الثالثة التي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية تحصيل طلبة العاشر الأساسي في مادة اللغة الانجليزية في سحاب تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

لفحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول (١٤) يبين النتائج

جدول رقم (١٤): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية تحصيل طلبة العاشر الأساسي في مادة اللغة الانجليزية في سحاب من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
البعد الأول	بين المجموعات	.880	2	.440	4.044	.028
	داخل المجموعات	3.154	29	.109		
	المجموع	4.034	31			
البعد الثاني	بين المجموعات	.694	2	.347	2.464	.103
	داخل المجموعات	4.085	29	.141		
	المجموع	4.779	31			
البعد الثالث	بين المجموعات	.099	2	.050	.273	.763
	داخل المجموعات	5.256	29	.181		
	المجموع	5.355	31			
البعد الرابع	بين المجموعات	.931	2	.465	3.021	.064
	داخل المجموعات	4.468	29	.154		
	المجموع	5.399	31			
البعد الخامس	بين المجموعات	2.178	2	1.089	3.888	.032
	داخل المجموعات	8.122	29	.280		
	المجموع	10.300	31			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.484	2	.242	3.958	.030
	داخل المجموعات	1.772	29	.061		
	المجموع	2.256	31			

يتبين من الجدول رقم (١٤) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية تحصيل طلبة العاشر الأساسي في مادة اللغة الانجليزية في سحاب من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير سنوات الخدمة على البعد الأول والخامس وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أصغر من ($0,05$) وبهذا ترفض الفرضية الصفرية.

ولمعرفة لصالح من كانت هذه الفروق تم استخدام اختبار L.S.D والجدول (١٥) يبين النتائج

جدول رقم (١٥): نتائج اختبار L.S.D لدلالة الفروق

المستوى الدلالة	أكثر من (١٥) سنة	من (٦-١٥) سنة	أقل من (٥) سنوات	المتغيرات	البعد
.010	.67500*	.70000*		أقل من (٥) سنوات	الأول
.010					
.846	-.02500-			من (٦-١٥) سنة	
	.77000	.30000		أقل من (٥) سنوات	الخامس
.470					
.059	.47000*			من (٦-١٥) سنة	
.029					
	.47025*	.31850		أقل من (٥) سنوات	الدرجة الكلية
.107					
.016	.15175			من (٦-١٥) سنة	
.124					
				أكثر من (١٥) سنة	

يتبين من الجدول رقم (١٥) أن الفروق أثر استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية تحصيل طلبة العاشر الأساسي في مادة اللغة الانجليزية في سحاب من وجهة نظر معلمهم تبعاً لمتغير سنوات الخدمة على البعد الأول كانت بين (أقل من (٥) سنوات) و(من (٦-١٥) سنة) ولصالح (أقل من (٥) سنوات) وكانت هناك فروق ايضاً بين (أقل من (٥) سنوات) و(أكثر من (١٥) سنة) ولصالح (أقل من (٥) سنوات)، وعلى البعد الخامس كانت الفروق بين (من (٦-١٥) سنة) و(أكثر من (١٥) سنة) ولصالح (من (٦-١٥) سنة)، وكانت الفروق على الدرجة الكلية بين (أقل من (٥) سنوات) و(أكثر من (١٥) سنة) ولصالح (أقل من (٥) سنوات).

التوصيات:

من خلال النتائج التي توصلت لها الدراسة توصي الباحثة بما يأتي:

- العمل على عقد ورش عمل لمعلمي اللغة الانجليزية للصف العاشر لتوضيح مفهوم التعلم التعاوني واستراتيجياته وكيفية استخدامه من خلال الممارسة لإدراك مفهومه التربوي وكيفية تطبيقه.
- إجراء دراسات مماثلة على المراحل التعليمية الأخرى الأساسية والثانوية.
- إجراء دراسات مماثلة على مناطق تعليمية أخرى للخروج بنتائج عن فاعلية هذه الطريقة التدريسية في تلك المناطق .
- إجراء دراسات عن التعلم التعاوني لمقررات دراسة أخرى.
- العمل على التعاون بين المعلمين والطلبة في داخل الغرفة الصفية، وذلك لتحقيق أعمق وأشمل للأهداف العامة لمبحث اللغة الانجليزية للصف العاشر، وزيادة استيعاب الطلبة للمعلومات.

قائمة المراجع

- حلاوة، جمال (٢٠١١). دور البحث العلمي في دعم التنمية المستدامة : دراسة حالة جامعة القدس في الضفة الغربية. أمارياك. ٤.(٢). ٣١-٢١.
- الحموي، منى (٢٠١٠). التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات. جامعة دمشق. (٢٦). ١٧٣-٢٠٨.
- الشايب، خالد (٢٠١٧). علاقة الصلابة النفسية بالتحصيل الدراسي لطالب التربية البدنية والرياضية. دار الأرقم، عمان، الأردن.
- الشايع، شايع (٢٠٠٧). أسلوب التعلم التعاوني ودوره في تحفيز الفهم القراني لمادة اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط، عمان، الأردن
- شويخة، محمد (٢٠١٧). الاتصال بين الأسرة والمدرسة وعلاقته بالتحصيل الدراسي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط.
- الطائي، فالح (٢٠١٤). فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط بمادة الكيمياء. مجلة كلية التربية الأساسية. ١٥. النسخة الأصلية. ١٥-٢٤.
- العلي، عائشة (٢٠١٤). المعلم المتجدد. المعلم المتجدد. التعلم التعاوني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشارقة، الإمارات
- عماد، إيمان و بو مدين، هجيرة (٢٠١٧). التعلم التعاوني وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة (سعيدة). المغرب.
- قاسم، أمجد (٢٠١٤). تعريف التعلم التعاوني (الجماعي) وفوائده ومراحله ونموذج تطبيقي للتعلم التعاوني. <http://al3loom.com/?p=12283>. استرجع بتاريخ ٢٧/١١/٢٠١٩.
- الكمالي، طلال (٢٠١٤). التنمية البشرية في القرآن الكريم (دراسة موضوعية)، دار المعرفة، القاهرة، مصر.
- الكندري، لطيفة وملك، بدر (٢٠١٨). التحصيل الدراسي وطرق تطويره. الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكويت، الكويت.
- المقداد، زرياف (٢٠١٨). التحصيل الدراسي. www.alukah.net/social/0/124374. استرجع بتاريخ ٢٥/١١/٢٠١٩.

جميع الحقوق محفوظة © 2020، الباحثة منال محمد مفضي درويش، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي.

(CC BY NC)